

اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية

د . عبد عون عبد علي
الجامعة المستنصرية / بغداد

ملخص البحث

هَدَفَ البحث إلى معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات مدرسي ومدرسات محافظة نينوي (العراق) وبين بعض سماتهم الشخصية مقاسة (بالبروفيل الشخصي لجوردون) ، لقد استخدمت في هذه الدراسة أداتان ، كانت الأولى لقياس الاتجاهات ، والثانية لقياس السمات ، وقد بلغت العينة التي شملتها الدراسة (١٥٠) مدرساً ومدرسة ، منها ٩٠ مدرسة و ٦٠ مدرسا ، وقد استخدم في هذه الدراسة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الاتجاه ودرجة السمة .

كانت أبرز النتائج التي تمخض عنها البحث ما يلي :

- ١ - ظهرت علاقة إيجابية ودالة عن مستوى ٠,٠٥ بين درجة اتجاه المدرسين والمدرسات نحو المهنة وسمة (المسؤولية ، الإلتزان الانفعالي ، الاجتماعي) .
- ٢ - ظهرت علاقة موجبة ودالة بين اتجاه المدرسين نحو مهنة التدريس وسمة الاجتماعية .
- ٣ - ظهرت علاقة دالة وإيجابية بين درجة اتجاه المدرسات نحو المهنة والسمات التالية (المسؤولية - الإلتزان الانفعالي - الاجتماعي) .
- ٤ - لم تظهر النتائج وجود علاقة بين درجة اتجاه المدرسين نحو المهنة والسمات التالية (السيطرة ، المسؤولية - الإلتزان الانفعالي) .
- ٥ - لم تسفر النتائج عن وجود علاقة بين درجة اتجاه المدرسات نحو المهنة وسمة السيطرة .

أهمية البحث :

يستطيع المدرس ذو الإتجاه الإيجابي نحو طلابه أن يزرع الثقة في نفوسهم ، ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم ، ويجعلهم مستعدين لمواجهة مشكلات الحياة وتحديات المستقبل ، فهناك من الدراسات ما يشير إلى أن الطلاب الذين يحبون مدرسيهم كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين يرتبطون بمدرسيهم بعلاقات رسمية (٢ : ٨) ، ولذلك فإن لإتجاهات المدرسين دوراً فعالاً على الحياة المدرسية والجو المدرسي ، ولإتجاهات دور مهم في حياة الأفراد حيث أنها تساعد على إتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي تتطلب ثبات الرأي ، وهي من العوامل المهمة التي تؤثر فيما يلعبه الفرد من أدوار في حياته الإجتماعية . فد (لديمان) عندما تكلم عن الإتجاه فإنه أشار إلى وجود علاقة بين الدور الذي يلعبه الفرد والإتجاه الذي اكتسبه . (٢٦ : ٢٨٧)

وللإتجاه النفسي عناصر مهمة تعتبر مكوناته الأساسية متمثلة بالجانب النفسي والجانب المعرفي والجانب العاطفي ، وهي تشير إلى المعرفة والوجدان والنزوع (٦ : ٥) والإتجاهات قد تكون سلبية أو إيجابية ، وهي حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات ، يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته المادية والإجتماعية . وللإتجاهات أهمية واضحة في مجال التعليم ، فقد بينت دراسة (Cook) أن الإتجاهات الإيجابية للمدرس نحو المدرسة أو المهنة تجعله متفهماً للوضع النفسي للطلاب ، وللجو المدرسي بصورة عامة ، وعندما يكتسب المدرس اتجاهات إيجابية فأنها بلا شك تساعد على نجاح عمله وتجعله قادراً على الإبداع ، وعلى تهيئة أذهان طلابه لاكتساب إتجاهات مرغوبة نحو المجتمع والمدرسة . (٢١ : ٤)

وهذا ما يتفق مع دراسة (Kitehen) حيث بينت أن الإتجاهات المرغوبة التي يكتسبها المدرس تساعد في تحقيق أهدافه (٢٤ : ٢٧٧) . وكذلك تتفق مع دراسة (Luftig) الموسومة (اختيار المهنة) والتي أوضح فيها أن المدرسين الجيدين كانوا من ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنتهم ، ولديهم بعض سمات الشخصية ذات العلاقة بمهنة التدريس . (٢٧ : ١٢)

وكذلك أشارت دراسة (داود ١٩٦٥) إلى أن عامل الجاذبية وعامل التكيف الاجتماعي والإنفعالي من العوامل المهمة في نجاح المدرس في أداء مهمته (٧ : ٤٠) .

وكذلك بينت دراسة (١٩٧٥ Crim) الموسومة (دراسة الاتجاهات لدى الرجال والنساء من أعضاء هيئة التعليم العالي) أن أهم الخصائص التي يجب أن يتحلّى بها المدرس هي :

١ - القدرة التمييزية في العمل .

٢ - الفعالية في التدريس

٣ - حب المهنة

٤ - الاندماج مع الزملاء (٢٠ : ١٠)

وهناك كثير من الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، فدراسة (زكي ١٩٧٤) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات طلبة السنة الأولى نحو مهنة التدريس وطلبة السنة الرابعة في الأبعاد التالية (النظرة الشخصية نحو المهنة ، مستقبل المهنة ، النظرة نحو السمات الشخصية للمهنة) ، (٩ : ٧٤ - ١١١) ، ولكن دراسة (فهمي وآخرين ١٩٧٤) والتي أرادت التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو المهنة لم تتفق مع هذه الدراسة ، فقد كان من أبرز نتائجها الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات طلبة الصف الأول واتجاهات طلبة الصف الرابع (١٣ : ١٨٨ - ١٩٧) ، وهناك دراسة (Knoop ١٩٨٢) والتي حاولت التعرف على اتجاهات المدرسين نحو مهنتهم ، وهل هم راغبون فيها أم انهم يشعرون بالاغتراب نحوها ؟ بينت أن المتغيرات المتصلة بالعمل كانت تعزى إلى أكثر أنواع التباين المتعلقة بالاغتراب بالنسبة إلى المهنة ومنها (عدم الاشتراك في اتخاذ القرارات ، والإدارة غير المنصفة وغيرها) ، (٢٥ : ٤) .

ويرى - البورت - أن السمات تكون على شكل تنظيم هرمي ، ويمكن قياسها على أساس السلوك الناتج ، وبذلك يمكننا الاستدلال على شخصية الفرد من معرفة سمات شخصيته ، مشيراً بذلك إلى أنها المكونات الأساسية للشخصية ، ولهذا فمعرفة الفرد بالسمات تتيح له الفرص للتعرف والتمييز بين الأشخاص . (٢٣ : ١١٥) ، وعلى ذلك فإن دراسة ومعرفة السمات تفيدنا في فهم ودراسة السلوك الإنساني ، وإمكانية إجراء المقارنة بين الأفراد من حيث الانطواء والانبساط ، أو السيطرة والخضوع مثلاً . (١٢ : ٢٥٧) .

إن - البورت - أعطى قيمة متميزة لكل من السمات والاتجاهات ، حيث يرى أنها ينطويان على العوامل الوراثية والبيئية ، فالفرد يكتسب الاتجاهات من محيطه وهي تؤثر على سلوكه سلباً أو إيجابياً ، وكذلك السمات فأنها تؤثر على سلوك الفرد فيتصرف وفق ما لديه من استعدادات نفسية وعقلية وجسمية (١٤ : ٥٧) .

والمدرس لابد أن يتحلى ببعض سمات الشخصية حتى يتمكن من أداء دوره في الحياة ، وقد بينت دراسة (محمد علي ١٩٨٠) أن الطلاب المتفوقين والمتحقيقين بكلية التربية عندهم بعض سمات شخصية إيجابية ، (١٥ : ١٤٨ - ١٥٧) . ولكن دراسة (Mattson ١٩٧٤) أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة بين أربع من سمات الشخصية للمدرسين (الاجتماعية ، السيطرة الأتزان الانفعالي ، المسؤولية) وفاعلية المدرسين في التدريس (٢٩ : ١٢٣) .

ومن كل ما تقدم يرى الباحث أن معرفة الاتجاهات وعلاقتها بالسمات مهمة . وأن هذه المعرفة ستساعدنا في تفسير المواقف والخبرات التي يكتسبها الفرد أو التي يمر بها ، وأن التعرف على بعض السمات كالإتزان الانفعالي والاعتداد بالنفس سيساعد المشتغلين بمهنة التدريس على إنجاز مهامهم بشكل سليم .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى الإجابة عن السؤال التالي :
هل هناك علاقة بين اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو مهنة التدريس وبين بعض سماتهم الشخصية ؟

حدود البحث :

سوف يقتصر البحث الحالي على المصطلحات التالية :
١ - المدرس ٢ - الاتجاه ٣ - السمة ٤ - السيطرة ٥ - المسؤولية
٦ - الأتزان الانفعالي ٧ - الاجتماعية .

المدرس : هو الشخص المؤهل تربوياً وعلمياً والذي يقوم بالتدريس ويشارك في مجلس المدرسين .

الاتجاه : حالة نفسية معينة تكتسب من البيئة وتجعل الأفراد يستجيبون للمواقف التي تعترضهم إما بالقبول أو الرفض ، ويقم قياسها إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته على فقرات المقياس الذي يُعد لهذا الغرض .

السمة : السمة هي أساس ما يتميز به الفرد من خصائص تنعكس على سلوكه وأنها تتصف بالثبات النسبي ، وأن الباحث سيقسها بقائمة (البروفيل الشخصي لجوردن) .

السيطرة : وتعني الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات وحسن إقامة العلاقات الاجتماعية - والشخص الذي يتسم بهذه السمة لا يرغب في الانقياد للآخرين ، وهو يستمتع بالمساهمة أكثر من الملاحظة . ولديه القدرة على المثابرة والتنظيم .

المسؤولية : تعني المثابرة وحسن إنجاز وأداء المهارات ، والشعور العالي بالمثابرة والتصميم على إنجاز الواجبات التي تعهد إلى الأفراد .

الإتزان الانفعالي : وتعني الثبات والاستقرار وعدم القلق والقدرة على مواجهة الانفعالات والحالات السارة وغير السارة .

الإجتماعية : وتعني الرغبة في مخالطة الآخرين والعمل معهم والقدرة على محبة الآخرين والاندماج معهم والعمل من أجل الجماعة .

الفصل الثاني

إجراءات البحث

أولاً : أدوات البحث

١ - مقياس الاتجاهات

لقد تم تطبيق المقياس الحالي على عينة من المدرسين والمدرسات بلغت (٢٢٦) فرداً ، منهم (١٠٣) مدرساً و (١٢٣) مدرسة وذلك لإيجاد القوة التمييزية للفقرات وللكشف عن درجة الانسجام في إجابات الباحثين ، ونتيجة لذلك وُجد أن الفقرات كلها مميزة عند مستوى (٠,٠١) ، ما عدا الفقرتين رقم (٢٥ ، ٢٩) فقد كانتا عند مستوى (٠,٠١) ، وزيادة في التأكد من صلاحيته فقد عُرض على لجنة من الخبراء* في التربية وعلم النفس لمعرفة آرائهم حول صلاحية كل فقرة أو عدمها في قياس اتجاه المدرسين نحو المهنة ، وقد بين السادة المحكمون مقترحاتهم حول الفقرات ، وقد تراوحت درجة اتفاقهم من ناحية الصياغة والصلاحية (٩٥ ٪ - ١٠٠ ٪) وأتفقوا على أن نصف الفقرات يمثل الاتجاه الايجابي والنصف الآخر يمثل الاتجاه السالب .

إن المقياس بصورته النهائية يتألف من ثلاثين فقرة** نصفها يمثل الاتجاه الموجب والنصف الآخر يمثل الاتجاه السالب . وقد دونت في الصفحتين الأوليين التعليمات بصورة واضحة ، وقد عمد الباحث إلى إعطاء مثال يوضح الإجابة ليهتدي به الباحثون ، ثم عرض المقياس على عينة

* الخبراء

(١) الدكتور طارق محمود رمزي .

(٢) السيد يوسف حنا .

(٣) السيد صباح حنا .

(٤) السيد داود ماهر .

** ماحق رقم (١) .

(٥) السيد محمد ياسين .

(٦) الدكتور عدنان عباس .

(٧) الدكتور محمد الياس بكر .

(٨) الدكتور موفق حياوي

(٩) الدكتور جمال أسد .

من المدرسين والمدرسات بلغت (٢٠) مدرساً ومدرسةً ، وكان الهدف من هذا الإجراء معرفة الإجابة عن السؤال التالي . هل هناك صعوبة في فهم الفقرات ؟ وكانت إجاباتهم أن الفقرات واضحة ولا غموض فيها .

ثبات المقياس :

اتبع الباحث طريقة إعادة الاختبار لغرض استخدام الثبات ، فقد أعيد تطبيق المقياس على (٤٠) فرداً بعد مرور (٢١) يوماً من التطبيق الأول ، فبلغ معامل الثبات (٠,٨٧٨) .

صدق المقياس :

أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠,٠٠١) ، ما عدا الفقرتين (٢٥ ، ٢٩) فقد كانتا عند مستوى (٠,٠١) ، ويرى الباحث أن تمييز الفقرات* كان عالياً وهذا في رأيه يدل على الصدق ، بالإضافة إلى أن الباحث عرض فقرات المقياس على بعض المختصين في التربية وعلم النفس فجاءت الآراء متفقة على أن الفقرات صالحة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله .

تصحيح المقياس :

لأجل أن نحصل على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، فقد تم تحديد أوزان البدائل من (١ - ٣) درجة تبعاً لوضع الفقرة في المقياس ، فقد كانت نصف الفقرات مؤيدة لإتجاه المقياس والنصف الآخر سالبة ، وقد تم توزيع الأوزان كالآتي :

البدائل	الاجابية	السلبيه
أوافق	٣	١
غير متأكد	٢	٢
لا أوافق	١	٣

وعلى هذا الأساس تم تصحيح كل الإستمارات ، ودرجة الإستمارة الواحدة تعني مجموع الدرجات التي حصل عليها الفرد لكل فقرات المقياس مجتمعة ، ومن الناحية النظرية يمكن أن

* ميز الباحث في وقت سابق فقرات المقياس على عينة بلغت (٢٢٦) مدرساً ومدرسة .

يحصل كل فرد على أعلى درجة في المقياس مقدارها (٩٠) درجة ، وأوطأ درجة وهي (٣٠) .
ولكن - من الناحية العملية - وجد الباحث بعد التطبيق أن أعلى درجة هي (٨٦) وأوطأ درجة هي (٢٤)

٢ - البروفيل الشخصي (لجوردن)

بعد الإطلاع على بعض المقاييس وجد الباحث أن (البروفيل) * هو الاختبار المناسب الذي يقيس بصدق وموضوعية بعض سمات الشخصية ، حيث اعتمد (جوردن) في بناء هذا الاختبار على طريقة التحليل العاملي ، وأن هذا الاختبار يمكن تطبيقه بصورة فردية أو جماعية ، وهو - بالإضافة إلى ذلك - مصاغ بطريقة الاختيار الاجباري (Forced choice) .

أن الاختبار يحتوي على (١٨) مجموعة من الفقرات ، وكل مجموعة تحتوي على (٤) فقرات ، وكل فقرة تمثل سمة واحدة من السمات الأربع التي يقيسها (البروفيل) . حيث يُطلب من المستجيب أن يضع علامة (x) أمام الفقرة التي يراها أكثر انطباقاً عليه ، وعلامة (x) أمام الفقرة التي يراها أقل انطباقاً عليه في كل مجموعة ، وعلى المستجيب أن يجيب على فقرتين فقط من كل مجموعة ، وأن الاختبار يقيس السمات التالية .

١ - السيطرة . (A. accendencg)

٢ - المسؤولية . (R. rexponsibility)

٣ - الإنزان الانفعالي (E. emotional stability)

٤ - الإجتماعية (S. sociability)

ثبات البروفيل :

استخرج (جوردون) ثبات (البروفيل) من البيئة الأمريكية وعلى عينات متعددة وبطرق مختلفة وكما هو موضح بالجدول رقم (١) .

* ملحق رقم (٢) .

جدول رقم (١)
يبين معاملات الثبات في البيئة الأمريكية

الطريقة	السمات			
	السيطرة	المسؤولية	الاتزان	الاجتماعية
التجزئة النصفية ن : ٨٥	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٧	٠,٩٤
التجزئة النصفية ن : ١٤٠	٠,٨٨	٠,٨٥	٠,٨٨	٠,٩٤
كيودور شارسون ن : ٢٠	٠,٧٤	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٩٣
إعادة الاختيار بعد اسبوع ن = ٨٤	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٧

اما في البيئة العربية فقد حُسب الثبات كما هو موضح في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)
يوضح معاملات الثبات في البيئة العربية

الدراسة	الطريقة	السمات			
		السيطرة	المسؤولية	الاتزان	الاجتماعية
المنصور ١٩٦٤	التجزئة ن = ٢٣٤	٠,٩٠	٠,٨٨	٠,٨٥	٠,٩١
أبو حطب ١٩٧٣	اعادة الاختيار بعد شهرين	٠,٧١	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٧٨
الطائي ١٩٧٦	ن = ٦٣ اعادة الاختبار بعد	٠,٧١	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٧٨
الهندي ١٩٨٣	٢٥ يوما ن = ١٠٠ اعادة الاختبار بعد	٠,٩٠	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٩٣
الدراسة الحالية	٢٠ يوما ن = ١٠٠ اعادة الاختبار بعد	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٧٤	٠,٧١
	٢١ يوما ن = ٦٠				

صدق البروفيل :

أستخرج (جوردون) صدق (البروفيل) في دراسة اجراها على عينة من طلبة كليتين مختلفتين كما مبين بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط لاستخراج صدق البروفيل من البيئة الأمريكية

معامل الصدق عند الذكور	معامل الصدق عند الاناث	السمة
٠,٥٠	٠,٤٧	السيطرة
٠,٥٧	٠,٤٧	المسؤولية
٠,٦١	٠,٧٣	الاتزان الانفعالي
٠,٤٩	٠,٦١	الاجتماعية

أما في البيئة العربية فقد حُسبت معاملات صدق (البروفيل) بطرق متعددة . فقد استخدم المنصور (١٩٦٥) طريقة تقدير الأساتذة كمحك للكشف في معاملات الصحة بين (البروفيل) وتقديراتهم ، ثم استخدم طريقة حساب معاملات الارتباطات الداخلية وإستخدم الطائي (١٩٧٦) وبحر العلوم (١٩٧٩) والهندي (١٩٨٣) طريقة حساب الارتباطات الداخلية (للبروفيل) ، (١٦ : ١٧) ، (٥ : ٧٣) ، (١١ : ٣٢٠) ، (١٧ : ٨٦) .

أما في هذه الدراسة فقد أستخرج الباحث الارتباطات الداخلية للسّمات بعد أن طبق (البروفيل) على عينة من المدرسين والمدرسات في محافظة (نينوي) بلغت (١٥٠) مبحوثا وكما هو مبين في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يبين معاملات الارتباط الداخلية للدراسة الحالية

السمة	السيطرة	المسؤولية	الاتزان	الاجتماعية
السيطرة				
المسؤولية	٠,٢٨			
الاتزان الانفعالي	٠,٣٥	٠,٤٨		
الاجتماعية	٠,٥١	٠,٣٣	٠,٣٦	

ويبدو أن هذه المعاملات مقبولة وأنها قريبة من نتائج الدراسات السابقة .

طريقة التصحيح :

إن هذه القائمة تحتوي على (١٨) مجموعة ، وكل مجموعة تتكون من (٤) فقرات ، وهي موزعة على خمس صفحات ، وقد تطلب عمل (٢٠) مفتاحاً لتصحيح هذه القائمة لأجل قياس (٤) سمات شخصية ، ومعنى ذلك أن كل صفحة من هذه القائمة تحتاج إلى (٤) مفاتيح ، فمثلاً لتصحيح الصفحة الأولى يجب وضع المفتاح الخاص بالسيطرة (أ) على نفس الصفحة وتحسب العلامات التي تظهر من خلال الثقوب ، ويتم تسجيلها داخل المربع الخاص بها ، والموجود أسفل الصفحة ، ثم تصحح السمات الثلاث الباقية لنفس الصفحة باستخدام مفتاح المسؤولية (ب) الأتزان الانفعالي (ج) والاجتماعية (د) ، وهكذا وبنفس الطريقة يتم تصحيح باقي الصفحات ، ثم يتم نقل عدد الإشارات لكل سمة في أسفل الصفحة الأخيرة للحصول على الدرجة النهائية لكل سمة .

ثانيا : عينة البحث

١ - عينة المدارس :

تم سحب ٣٠ ٪ من المدارس بالاسلوب الطبقي العشوائي في المجتمع الكلي كما هو مبين في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)
يبين أسماء ومواقع عينة المدارس

الجنس	إسم المدرسة	الموقع
الذكور	الإعدادية الغربية إعدادية فلسطين متوسطة بن الهيثم متوسطة بدر الكبرى متوسطة المنصور متوسطة الرسالة متوسطة الكرامة متوسطة الربيع	قرب شرطة باب جديد مقابل المركز الطبي موصل الجديدة قرب دورة المستشفى مدينة المنصور حي المثنى حي الجزائر حي القادسية
الإناث	إعدادية الكفاح اعدادية ميسلون متوسطة الشعب متوسطة الشفاء متوسطة الجولان متوسطة نينوي متوسطة الزهور متوسطة فاطمة الزهراء	محلة الغزلاي السكك - حي السكك ساحة ناظم الطبق جلى قرب معمل الكولا القديم شهر سوف قرب جسر السويس مدينة المنصور حي التأميم

٢ - عينة المدرسين والمدرسات :

تم سحب (٥٠٪) من مدرسي ومدرسات كل مدرسة وبالطريقة العشوائية ، وذلك بالاتفاق مع مدير أو مديرة المدرسة ، وقد بلغت العينة الكلية للمدرسين والمدرسات (١٥٠) فهداً ، منهم (٩٠) مدرسة و (٦٠) مدرساً .

ثالثا : الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معاملات الثبات والارتباط الداخلية لقائمة (البروفيل الشخصي) ، وكذلك لإيجاد معامل الارتباط بين درجة الاتجاه ودرجة كل سمة* .

* استعان الباحث بالحاسبة الالكترونية ، ليتأكد من النتائج التي حصل عليها نتيجة الحسابات اليدوية .

الفصل الثالث

تحليل النتائج

بعد استخراج معاملات الارتباط لدرجة الاتجاه نحو مهنة التدريس مع كل سمة من السمات الأربع ، كانت النتائج كما يلي :

١ - بالنسبة للمدرسين والمدرسات بصورة عامة :-

- أ - كانت العلاقة إيجابية ودالة وعند مستوى $(0,05)^*$ بين درجة اتجاه المدرسين والمدرسات نحو المهنة والسمات التالية (المسؤولية - الإتزان الانفعالي - الاجتماعية) حيث كان معامل الارتباط لكل منها $(0,208 - 0,214 - 0,217)$
- ب - لا توجد علامة دالة بين درجة اتجاه المدرسين والمدرسات نحو المهنة وسمة السيطرة ، فقد كانت معامل الارتباط $(0,051)$ والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك .

السمات	الاتجاه
للسيطرة	٠,٠٥١
المسؤولية	٠,٢٠٨
الإتزان الإنفعالي	٠,٢١٤
الاجتماعية	٠,٢١٧

جدول رقم (٦)

٢ - بالنسبة للمدرسين :

- أ - ظهرت علاقة موجبة ودالة بين اتجاه المدرسين نحو مهنة التدريس والسمة الاجتماعية ، حيث كان معامل الارتباط $(0,261)$.

* الدلالة ومستوى $0,05$ لمعاملات الارتباط :

درجة حرية ٦٠	$0,25 = 0,05$
درجة حرية ٩٠	$0,205 = 0,05$
درجة حرية ١٥٠	$0,159 = 0,05$

ب - لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة بين درجة اتجاه المدرسين نحو المهنة والسمات التالية (السيطرة - المسؤولية - الإتيان الإنفعالي) حيث كانت معاملات الارتباط (٠,٠٠٤ ، ٠,١٦ ، ٠,١٣) والجدول رقم (٧) يوضح ذلك :-

جدول رقم (٧)

السمات	الاتجاه
السيطرة	٠,٠٠٤
المسؤولية	٠,١٦
الإتيان الإنفعالي	٠,١٣٠
الاجتماعية	٠,٢٦١

٣ - أما بالنسبة للمدرسات فقد كانت النتائج كالآتي :

أ - أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ودالة بين درجة اتجاه المدرسات نحو المهنة والسمات التالية (المسؤولية - الإتيان الإنفعالي - الاجتماعية) . حيث كانت معامل الارتباط على النحو التالي (٠,٢٤ - ٠,٢٤٥ - ٠,٢٩٥) .

ب - لن تسفر النتائج عن وجود علاقة بين درجة الاتجاه نحو المهنة وسمه السيطرة حيث كان معامل الارتباط (٠,٠٤٤) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

السمات	الاتجاه
السيطرة	٠,٠٤٤
المسؤولية	٠,٢٤
الإتيان الانفعالي	٠,٢٤٥
الاجتماعية	٠,٢٩٥

وبالرجوع إلى الجداول المذكورة نجد أن لا علاقة ارتباط بين درجة الاتجاه نحو المهنة وسمه السيطرة عند كل فرد من الجنسين كل على إنفراد ومجتمعين ، ويود الباحث أن يبين ما المقصود

بسمة السيطرة في هذا البحث ، فالسيطرة هنا تعني أن الفرد يأخذ زمام المبادرة ويكون إيجابيا في عمله ، مستقلا في اتخاذ القرار ، واثقا من نفسه ، لاكما يظن البعض من أن السيطرة تعني الشدة أو الهيمنة . أن هذه النتيجة لم تتفق مع نتيجة دراسة (الهندي ١٩٨٣) التي أجريت على عينة من مدرسي ومدرسات محافظة بغداد حيث وجدت علاقة دالة بين الاتجاه نحو المهنة وسمة السيطرة لكل من الجنسين مجتمعين بالرغم من أن هذه العلاقة نفسها غير دالة عند المدرسات فقط .

إن سمة الإجتماعية تعني أن الفرد يستطيع أن يكون علاقات إجتماعية ايجابية مع الآخرين ، وتعني كذلك القدرة على محبة الآخرين والعمل من أجلهم ، وهناك من يرى أن العلاقات الاجتماعية تتأثر بالاتجاهات التي يكونها الفرد نحو الأشياء ولعل هذا ما يدعم نتيجة هذه الدراسة التي أظهرت وجود علاقة ودالة بين الإتجاه نحو المهنة وسمة الإجتماعية عند كل من الجنسين مجتمعين ومنفردين .

التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحث /

- ١ - العمل على زيادة وعي المدرسين والمدرسات حول بعض المفاهيم ، ومنها مفهوم سمة السيطرة من حيث أنها القيادة الحكيمة دون هيمنة أو تسلط ، واتخاذ القرار المناسب ، وإقامة العلاقات الديمقراطية ، والعمل على اداء العمل عن قناعة ورضا تامين .
- ٢ - فتح دورات متخصصة للمدرسين غير المؤهلين تربويا ، وتحبيب مهنة التدريس إليهم من خلال المواد التربوية والنفسية .
- ٣ - توجيه مناهج كليات التربية ومعاهد المعلمين والمعلمات التوجيه المناسب الذي يساعد الطلاب على إكتساب الإتجاهات الإيجابية نحو المهنة ، ويزودهم ببعض الخبرات التربوية والنفسية .

المقترحات

- ١ - إجراء دراسة مماثلة على مدرسي ومدرسات المنطقة الجنوبية في العراق .
- ٢ - إجراء دراسة مقارنة بين طلبة الصفوف المنتهية في كليات التربية وبين المدرسين في إتجاهاتهم نحو المهنة .

المصادر

- ١ - أبو حطب ، فؤاد ، جابر عبد الحميد جابر ، كراسة التعليمات للبروفيل الشخصي ، القاهرة ، النهضة المصرية (بلاسة) .
- ٢ - أبو حطب ، فؤاد ، سيد عثمان ، التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦ .
- ٣ - إبراهيم ، طارق صالح ، اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس ، بغداد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٧٨ .
- ٤ - البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا أنثاسيوس . الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد الجامعة المستنصرية ١٩٧٧ .
- ٥ - بحر العلوم ، حازم محمد صالح : سمات الشخصية لقادة الطلائع من الفتوة ، بغداد جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٧٩ .
- ٦ - خير الله ، سيد ، بحوث في علم النفس ، القاهرة دار الفكر العربي ١٩٧٥ .
- ٧ - داود ، عزيز حنا ، الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلبة كليات المعلمين في مهنة التدريس ، في المجلة الاقتصادية القومية مجلد ٣ عدد ٣ ، سنة ١٩٦٦ .
- ٨ - رضوان ، أبو الفتوح ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، مطبعة الأنجلو المصرية ١٩٧٣ .
- ٩ - زكي ، عنايات يوسف ، اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس ، الكتاب السنوي للدراسات النفسية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، عالم الكتب ١٩٧٤ .
- ١٠ - السيد ، فؤاد البهي ، الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الأخرى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٨ .
- ١١ - الطائي ، نزار مهدي ، التفضيل المهني (الاختبار المهني) وعلاقته بسمات الشخصية جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٧٦ ، رسالة دكتوراه غير منشورة .
- ١٢ - غنيم ، سيد محمد : سيكولوجية الشخصية ، القاهرة ، النهضة العربية ١٩٧٥ .
- ١٣ - فهمي ، مصطفى وآخرون : اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها ، المؤتمر الأول لاعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة ، كلية التربية ١٩٧٤ .
- ١٤ - لبيب ، رشدي ، معلم العلوم ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٤ .
- ١٥ - محمد علي : صبره ، بدوي محمد حسن ، دراسة لبعض اتجاهات طلاب كليات التربية المتفوقين نحو تلك الكليات ، وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ، محمد علي صبره ، بحوث ودراسات سيكولوجية ، الجزء الثاني جامعة أسيوط ١٩٨٢ .
- ١٦ - المنصور ، إبراهيم يوسف ، إمكانية استخدام استبياجوردون في تقدير شخصية الطالب الجامعي في العراق ، مجلد الأستاذ ، مجلد ١٤ لسنة ١٩٦٧ .
- ١٧ - اهندي ، عبد عون عبد علي ، علاقة اتجاهات المدرسين نحو مهنة لتدريس بعض سماتهم الشخصية ، بغداد كلية التربية ، ١٩٨٣ رسالة دكتوراه غير منشورة .

18. Anastat, Anne. Psychological testing, New York, Macmillan, 1976.
19. Bumpus, J. Frank, "Career vitalization and stress among professors" in Bibliographic Retrieval services, Inc. New York, Latham, 1982.
20. Crim, Roger, D., "An attitude study of Faculty men and women in higher education" in Bibliographic Retrieval services, Inc. New York, Latham, 1982.
21. Cook, Walter, W. and others. "**Minnesota teacher's attitudes inventory**". New York, the psychological corporation, 1951.
22. Glass, Gene, "Statistical methods in education and psychology, New Jersey. Prentice Hill 1970.
23. Hampser, A.S. "The construction of personality". Routledge - Kegan paul, 1982.
24. Kitchen, R.D., "A study of student teachers attitudes" in **A Ustralia Journal of education**. Vol. 12 No. 3 1968.
25. Knoop, Robert, the Alienated teacher: A profile. in **Bibliographic retrieval services**, Inc. New York, Latham, 1982.
26. Lieb man, seymour. "The effects of changes in roles on the attitudes" in Smelser, J. and William, T. S. personality and social systems New York John Willy, 1970.
27. Luftig, Jeffery T. "Review and synthesis of the theory of occupational choice literature with special application to public school teaching" in **Bibliographic Retrieval services**, Inc. New York, Latham, 1982.
28. McNemer, Quinn, "Psychological statistics, 4th ed. New York, John Willey. 1969.
29. Matt soon, Kenneth L. "Personality traits associated with effective teaching in rural and urban secondary schools' in **Journal of educational psychology**. Vol. 66 No. I, 1974.

ملحق رقم (١)

جامعة الموصل / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

أختي المدرسة . . . أخي المدرس

تحية طيبة . . .

المقياس الذي بين يديك يهدف إلى معرفة إتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وهو يتضمن (٣٠) فقرة والمطلوب - أختي المدرسة . . أخي المدرس - أن تبين رأيك بشكل صريح وواضح نحو كل عبارات المقياس ، حيث تختار البديل الذي تعتقد أنه يعبر عن وجهة نظرك - رأيك - كما تشعر به أنت ، لا كما يشعر به الآخرون ، وحاول أن لا تترك أية عبارة دون الإجابة عليها .

إن عملك هذا مساهمة جديّة وفعالة في خدمة مهنتك والبحث العلمي ، وتأكد أن اجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث .

وتقبل خالص شكر الباحث

ملاحظة : لا حاجة لذكر الاسم

الرجاء تدوين المعلومات التالية :

أ - الجنس ذكر أنثى

ب - الإختصاص :

ج - العمر سنة

د - عدد سنوات الخدمة سنة

هـ - الدروس التي بعدتك .

تعليمات الإجابة

أختي المدرسة . . . أخي المدرس

بعد أن تقرأ كل عبارة من عبارات المقياس يرجى بيان رأيك حول كل عبارة من العبارات التي سوف تطلع عليها وستجد ثلاث بدائل لكل عبارة والمطلوب . . وضع علامة () تحت البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك ، أي أنك تختار بديلا واحدا فقط ولتوضح ذلك سوف نبين طريقة الإجابة لفقرة واحدة كنموذج .

موافق	غير متأكد	لا أوافق

ولنفرض أنك أطلعت على العبارة رقم (٢) والتي هي (لا رجاء بالنهوض بمهنة التدريس) فإذا كنت موافقا عليها فضع علامة () تحت كلمة موافق . وإذا كنت مترددا أو غير متأكد من صحة هذه العبارة فضع علامة () تحت كلمة غير متأكد . وإذا كنت غير موافق عليها فضع علامة () تحت كلمة لا أوافق .

وهكذا مع بقية الفقرات . وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وتذكر أنك تسدي خدمة جليلة للبحث العلمي ، بإجابتك على كل الفقرات .
والآن اقلب الصفحة لتبدأ الإجابة مع الشكر .

ت	العبارات	موافق	غير متأكد	لا أوافق
١	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أن التدريس مهنتي .			
٢	لا رجاء بالنهوض بمهنة التدريس .			
٣	أشعر بالرضا من مهنة التدريس بالرغم من الصعاب التي تواجهني .			
٤	لو اتاحت لي فرصة ترك مهنة التدريس لمهنة أخرى لفعل ذلك فوراً .			
٥	تتطلب مهنة التدريس جهداً يفوق طاقتي .			
٦	أفضل مهنة التدريس بالرغم من قلة الحوافز المادية .			
٧	لو قدر لي أن أختار مهنة أخرى لاخترت مهنة التدريس .			
٨	أشعر بالرضا عندما أجد المجتمع يحترم مهنة التدريس .			
٩	أشعر أن التدريس سبب لي كثيراً من الإزعاج .			
١٠	إنني من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة التدريس .			
١١	فرضت على مهنة التدريس رغماً عني .			
١٢	من يختار مهنة التدريس يعاني عادة من شعور بالنقص .			
١٣	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التدريس بنفس الإحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى .			
١٤	أشعر بالسعادة عندما أكون بين طلبتي .			
١٥	مهما تواجهني من مشكلات المهنة فلدى القدرة على التغلب عليها .			

ت	العبارات	موافق	غير متأكد	لا أوافق
	١٦ - أرى أن التدريس مهنة رفيعة . ١٧ - كثيرا ما أحس كمدرس أني أقل من غيري شأنًا . ١٨ - أعتقد أن مستقبل مهنة التدريس لا يقل شأنًا عن مستقبل المهن الأخرى . ١٩ - مهنتي كمدرس هي مصدر سعادتي . ٢٠ - أرتاح لمهنة التدريس بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتقي . ٢١ - أحب مهنة التدريس لأنها تتيح لي عطلة كثيرة . ٢٢ - مهنة التدريس سببت لي كثيرا من الأمراض . ٢٣ - مهما ارتفع العائد المادي لمهنة التدريس فلا يغريني ذلك بها . ٢٤ - أشعر أنني أحب عملي كمدرس . ٢٥ - لا أتضايق حينما أتعرض لمشاكل الطلبة . ٢٦ - من السهل أن يثار المدرس . ٢٧ - أي شخص يمكن أن يصبح مدرسا . ٢٨ - مهما ترقيت وظيفيا - معاون ، مدير مدرسة - فسينظر المجتمع لي ، نظرة أقل من زملائي في المهن الأخرى . ٢٩ - يسرني أن يصبح طلابي في مراكز أفضل مني . ٣٠ - أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي كمدرس . تسبب لي ضيقا .			

ملحق رقم (٢)
البروفيل الشخصي
ل . ف - جوردن

اقتباس وإعداد
الدكتور جبار عبد الحميد جابر الدكتور فؤاد أبو حطب

الرجاء تدوين المعلومات التالية :
العمر : سنة الجنس : ذكر أنثى
ملاحظة : لا حاجة لذكر الإسم .

التعليمات

أختي المدرسة . . . أخي المدرس

يحتوي هذا المقياس - الذي بين يديك - على (٧٢) عبارة ، وكل عبارة تدل على صفة من الصفات الشخصية وهذه العبارات مقسمة إلى (١٨) مجموعة ، وبواقع أربع عبارات للمجموعة الواحدة ، وأمام كل عبارة كلمة أكثر وكلمة أقل . والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارات المجموعة بدقة ثم تختار العبارة التي تنطبق عليك أكثر من غيرها وتضع علامة (×) في المربع المقابل لها . ثم تعيد قراءة العبارات الثلاث الباقية لتختار العبارة التي تنطبق عليك أقل من غيرها لتضع علامة (×) في المربع المقابل لها . ولذلك فانك سوف لا تختار إلا عبارتين اثنتين من كل مجموعة أحدهما تنطبق عليك أكثر من غيرها والأخرى أقل من غيرها .

وإليك أخي المدرس . . . أختي المدرسة ، مجموعة واحدة وفيها أربع عبارات على سبيل

المثال :

أقل أكثر

☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐

لديه شهية ممتازة للطعام

يشعر (بالقرف) في أغلب الأحيان .

يتبع نظاما متوازنا في التغذية .

لا يمارس التمرينات البدنية بالقدر الكافي .

ولنفرض أنك اطلعت على هذه العبارات وبعد قراءتها وجدت أن العبارة الأخيرة (الرابعة) تنطبق عليك أكثر من غيرها ، هنا يجب أن نضع علامة (X) في المربع الأيمن المرسوم تحت كلمة أكثر المقابل لهذه العبارة كما هو موضح بالرسم ولنفرض أيضا أنك أخذت العبارة الثانية من بين العبارات الثلاث الباقية لأنها تنطبق عليك أقل من غيرها في هذه الحالة عليك أن تضع علامة (X) في المربع الأيسر المقابل لهذه العبارة .

فالمطلوب إذن أختي المدرسة . . . أختي المدرس ، أن تضع علامة واحدة فقط في عمود المربعات الذي يقع تحت عنوان أكثر ، وعلامة واحدة فقط في عمود المربعات الذي يقع تحت عنوان أقل بالنسبة إلى كل مجموعة .

وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وتأكد أنك وضعت علامتين لكل مجموعة وقد يصعب عليك في بعض الحالات اختيار العبارة المناسبة ولكننا نرجو أن تحسن الاختيار قدر الامكان ، والله الموفق .
ولك شكر الباحث وامتنانه .

أقل أكثر

☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐

يمكنه أن يختلط إجتماعيا بطريقة سليمة

ينقصه الشعور بالثقة بالنفس

يعتني بأي عمل يقوم به

يمكن أن يوصف بأنه عاطفي إلى حد ما

أقل أكثر

☐☐

لا يميل إلى أن يكون مع غيره من الناس

☐☐

متحرر من أنواع القلق والتوتر

☐☐

إنسان لا يعتمد عليه

☐☐

يأخذ زمام القيادة في مواقف المناقشة الاجتماعية

أقل أكثر

☐☐

يسلك بطريقة عصبية متقلبة

☐☐

له تأثير كبير على الآخرين

☐☐

لا يحب الاجتماعات

☐☐

مثابر ومستقر في العمل

أقل أكثر

☐☐

يسهل عليه تكوين معارف جدد

☐☐

لا يستطيع الإستمرار في أداء نفس العمل لفترة طويلة

☐☐

يمكن للآخرين أن يؤثروا فيه بسهولة

☐☐

يحتفظ بضبط النفس حتى في المواقف التي يتعرض فيها

لتقييد أو مضايقة

أقل أكثر

☐☐

قادر على اتخاذ القرارات الهامة دون مساعدة

☐☐

لا يختلط بسهولة مع الأشخاص الجدد

☐☐

يميل إلى التوتر وأعصابه مشدودة

☐☐

يستمر في العمل رغم الصعوبات

أقل أكثر

☐ ☐

لا يهتم كثيرا بالإختلاط الإجتماعي بالناس

☐ ☐

لا يأخذ المسؤوليات مأخذ الجد

☐ ☐

ثابت ومطمئن البال في جميع الأحوال

☐ ☐

يأخذ زمام القيادة من ألوان النشاط الإجتماعي

أقل أكثر

☐ ☐

شخص يمكن الإعتماد عليه

☐ ☐

يسهل أن يستثار عند وقوع الأخطاء

☐ ☐

ليس متأكدا من آرائه

☐ ☐

يفضل أن يكون قريبا من الآخرين

أقل أكثر

☐ ☐

يجد سهولة في التأثير على الآخرين

☐ ☐

ينهي العمل في مواجهة أي عقبة أو صعوبة

☐ ☐

يحد من علاقاته الإجتماعية ويختار القليل منها

☐ ☐

يميل إلى أن يكون شخصا عصيبا

أقل أكثر

☐ ☐

لا يبادر في تكوين صداقات

☐ ☐

يقوم بدور فعال في الأمور الجماعية

☐ ☐

يستمر في الأمور الروتينية حتى ينتهي منها

☐ ☐

ليس متوازنا من الناحية الإنفعالية

أقل أكثر

☐ ☐

واثق من علاقاته بالآخرين

☐ ☐

يسهل عليه أن يشعر بأن مشاعره جرحت

☐ ☐

له عادات جيدة في العمل

☐ ☐

يفضل أن يحتفظ بعدد من الأصدقاء

أقل أكثر

☐ ☐

يسهل إغضابه وإثارة سخطه

☐ ☐

قادر على معالجة أي موقف من المواقف

☐ ☐

لا يحب التحدث مع الغرباء

☐ ☐

يعتني بأي عمل يقوم به

أقل أكثر

☐ ☐

يفضل ألا يجادل الآخرين

☐ ☐

لا يستطيع أن يسير حسب جدول ثابت

☐ ☐

شخص هادي ولا يمكن إثارته

☐ ☐

يميل إلى أن يكون إجتماعيا للغاية

أقل أكثر

☐ ☐

متحرر من القلق والحذر

☐ ☐

ينقصه الشعور بالمسؤولية

☐ ☐

لا يهتم بالاختلاط بالجنس الآخر

☐ ☐

ماهر في التعلم مع الآخرين وتوجيههم

أقل أكثر

☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐

من السهل عليه أن يشعر بالصدقة مع الآخرين
يفضل أن يقوم غيره بقيادة النشاط الاجتماعي
يبدو أنه قلق بطبيعته
يواصل العمل رغم ما يواجهه من صعوبات

أقل أكثر

☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐

قادر على أن يجعل الآخرين يغيرون آرائهم
ينقصه الميل للإشتراك في النشاط الجماعي
شخص عصبي نوعا ما
مثابر جدا في أي عمل يقوم به

أقل أكثر

☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐

هاديء ومتمهل في تصرفاته
لا يستطيع الإستممرار في العمل الذي يقوم به
يستمتع بوجود كثير من الناس حوله
ليس واثقا من قدراته

أقل أكثر

☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐

يمكن الإعتماد عليه تماما
لا يهتم بصحة معظم الناس
يجد من الصعب عليه أن يلتمس الراحة والإبتجمام
يقوم بدور فعال في المناقشة الجماعية

أقل أكثر

☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐

لا يستسلم بسهولة عند مواجهة المشكلات

يميل إلى أن يكون عصبيا نوعا في تصرفاته

ينقصه الاعتماد على النفس

يفضل أن يقضي وقته في صحبة الآخرين

د	ج	ب	أ	
				صفحة ٣
				صفحة ٤
				صفحة ٥